للاشارة الى ان القرينة العقلية اشارة كما ان القرينة الحسية اشارة تقتضي ان يكون كون القرينة الحسية اشارة ظ في كلام المصولين كذلك بل هما اى القرينتان متساويتان الاقدام بالنسبة الى كلام المص وثانيهما وهو المعنى الغير المتبادر ان يقال اختار لفظ الاشارة اشارة الى ان القرينة العقلية اشارة كالحسية اى كما قالوا انه اشارة الى ان القرينة الحسية قرينة اشارة وهذا المعنى وان كان غير متبادر الا انه احسن ارادة اذ لا يرد عليه ما اوردنا على المعنى الاول المتبادر والمط اذ قرينة لا يكون الا الصلة هذا مناف لما ذكر في بحث قرينة الموصول من قوله بخلاف الصلة فانه لا يدل على المراد بالموصول حتى يكون قرينة بل علامة معلومة ينتقل منها الى المراد بالموصول وبالجملة كلامه المتعلق لقرينة الموصول لا يخ عن اضطراب فانه حكم في الاول بان القرينة لا يكون الا الصلة وقد ذكرنا سابقا ما يكفي دفع هذا التنافي به فتذكر ومنع ذلك بانه اذا جاز حصول التخصيص في الكلى بانضمام كلى اليه بحيث ينحصر في فرد كما في الشمس فانه كوكب نهارى مضيء للعالم اكمل ضياء فالحاصل من ضم هذه المفهومات منحصر في فرد فيجوز ان يحصل من ضم بعض الكليات الى بعض معنى متشخص اى معنى يمتنع فرض الشركة باعتبار نفس تصوره وحاصله يندفع مقوله فلا يحصل التشخص

وحاصل

وحاصل الدفع اثبات المقدمة التى منشأ فيه الى ان القياس المفهوم من هذا المنع قياس مع الفارق اذ التخصيص المذكور لا ينافي كلية المجموع الحاصل من الانضمام غاية الامر انحصاره في فرد وذلك لا يوجب التشخص بخلاف امتناع فرض الشركة فيه اى في المجموع المذكور فانه ينافي كليته وقوله ان كلا من المضموم والمضموم اليه يجوز العقل صدقه على جميع ما عداه مبنى على ما قالوا من ان جميع الكليات متساوية باعتبار النفس التصور حتى انه ما من كلى الا وهو صادق على ذى عقول متكثرة بهذا الاعتبار وان كانت لها بحسب نفس الامر ولهذا منشأ والحملى الصادق على كثيرين بصيغة جميع العقلاء اشارة الى ان كل كلى باعتبار نفس تصوره صادق على العقلاء وذلك يستلزم تجويز اشتراك المجموع بين افراد كل منهما وكلما يجوز اشتراكه بين افراده فهو كلى اما الكبرى فظ واما الصغرى فلانه لما كان كل منهما صادقا على جميع افراد الاخر والمجموع ليس الا عبارة عنهما فلا جرم يكون المجموع مشتركا بين افراد كل منهما وفيه نظر اذ يجوز ان يكون الهيئة الاجتماعية مانعة عن وقوع الشركة فيه ولعله بهذا امر بالتامل ويمكن دفعه بان جميع الكليات متساوية في الافراد الفرضية لا يخفى ان هذه العبارة لا يتم بظاهرها اذ الظ من هذه العبارة ان يكون الافراد الفرضية

Copyright © King Saud University